

وفي ظل « الوصاية » على الشرق الأوسط من قبل اليابان على اثر انتصار دول الحلف ازداد بشكل مهبوس عدد السود في البلاد ، بواسطة المبالغ الكبيرة التي دفعتها اليابان للسود والاراضي التي منحها لهم . كما وتعزز التعاون بين اليابانيين و « الوكالة السوداء لاسرائيل » التي اقامتها الهستدروت العبرية . وواجه اليهود هذا الغزو بثورات كثيرة ( مثل ثورات ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ ) . وكان السود في هذه الفترة يقدمون شكاوي كثيرة الى الامم المتحدة مدعين بأن سلطات الانتداب اليابانية تتعاون مع اليهود ضدهم !!

وفي هذه الفترة اشتدت حدة الصراع بين العبرانيين السود واليهود اصحاب البلاد ، وادعى الطرف الاول استنادا الى التوراة ان هذه البلاد لهم وحدهم . . . . وفي تلك الفترة تسلم مقاليد الحكم في الولايات المتحدة شخص عنصري ، وجه جام غضبه على العبرانيين السود ، ووضع ٢٠ مليوناً منهم في معسكرات الاعتقال وبدأ عند اندلاع الحرب العالمية الرابعة بحملة تصفية جسدية ضدهم ، وعند انتهاء الحرب وانتصار الديمقراطية على الفاشية ، اخذت مأساة السود تستحوذ على الرأي العام العالمي ، واخذ السود ينشطون في الهجرة الى اسرائيل بطرق شرعية وغير شرعية ، وفي عام ٢٠٢٨ اتخذت الامم المتحدة قراراً بتقسيم اسرائيل الى دولتين ، دولة يهودية في المنطقة الشمالية من البلاد ، ودولة عبرية في المنطقة الجنوبية ، اما القدس ممدينة دولية مفتوحة . وقد قابل السود القرار بابتهاج لا مثيل له ، بيد ان اليهود وقفوا ضد القرار ، ولذا وقعت حرب خاطفة بين الطرفين وقفت فيها الدول الكبرى الى جانب السود . وفي شهر مايو اعلن بن جورج في ديموثاه اقامة الدولة العبرية السوداء ، التي حظيت باعتراف دولي ، واخذت مكانها اللائق بها بين الشعوب ، بالرغم من الغبن الذي لحق باليهود : ومن البديهي ان اليهود لم يقبلوا بالتقسيم ، كما وانهم عقدوا العزم بعد عقد الهدنة ( في اذار ٢٠٣٠ ) على العودة وتحرير بلادهم ، وفي عام ٢٠٣٧ . . . » وعند هذا العام ( الذي يرمز الى ١٩٦٧ ) يصحو اوري افنيري من « حلمه المزعج » ويتخلص من الكابوس ، ليجد نفسه لا يزال في دولة اسرائيل وفي عام ١٩٧١ ويقول « كفى من هذا الحلم . . . ان ذلك لا يمكن ان يحدث لنا ، ربما يحدث في اية بقعة اخرى من العالم ، ولكن لا يحدث عندنا ، لاننا لسنا اغبياء مثل شعوب اخرى » .

- |                               |  |
|-------------------------------|--|
| ١٢ - معاريف ٧١/١٠/٨ .         | Theodor Draper, <i>The Rediscovery of Black Nationalism</i> , p. 72. — ١ |
| ١٤ - ملحق دافار ٧١/١٠/١٥ .    | ٢ - عل همشمار ٧١/١٠/٨ .  |
| ١٥ - هولاام هزيه ٧١/١٠/١٢ .   | ٣ - هولاام هزيه ٧١/١٠/١٢ .   |
| ١٦ - دافار ٧١/١٠/٨ .          | ٤ - ملحق هارتس ٧١/١٠/١٥ .  |
| ١٧ - هولاام هزيه ٧١/١٠/١٢ .   | ٥ - هولاام هزيه ٧١/١٠/١٢ .   |
| ١٨ - معاريف ٧١/١٠/٧ .         | ٦ - هارتس ٧١/١٠/٨ .  |
| ١٩ - ملحق معاريف ٧١/٩/٣ .     | ٧ - معاريف ٧١/١٠/٧ .   |
| ٢٠ - دافار ٧١/١٠/٨ .          | ٨ - عل همشمار ٧١/١٠/٨ .  |
| ٢١ - يديعوت احرونوت ٧١/١٠/٦ . | ٩ - هارتس ٧١/١٠/٨ .  |
| ٢٢ - عل همشمار ٧١/١٠/٧ .      | ١٠ - هولاام هزيه ٧١/١٠/١٢ .  |
| ٢٣ - معاريف ٧١/١٠/٢٢ .        | ١١ - دافار ٧١/١٠/٨ .   |
| ٢٤ - يديعوت احرونوت ٧٢/١/٢٧ . | ١٢ - معاريف ٧١/١٠/٧ .  |
| ٢٥ - ملحق معاريف ٧١/٩/٣ .     |  |